رجلان من الذين يخافون أنعم ا عليهما ولما كان الظرف فيه شبه من المفرد وشبه من الجملة جعل بينهما .

وقد أوجب ابن عصفور وليس كما قال فقد قال تعالى فسوف يأتي ا بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين ولا يقال إن أذله بدل لأنه مشتق والبدل إنما يكون في الجوامد كما نص عليه هو وغيره .

وأما قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فقيل إنه من تقديم الجملة على المفرد ويحتمل أن يكون مبارك خبرا لمحذوف فلا يكون من هذا الباب السابعة في اجتماع التابع والمتبوع .

في اجتماع التابع والمتبوع انهم يقدمون المتبوع فيقولون أبيض ناصع وأصفر فاقع وأحمر قان و أسود غربيب قال ا تعالى صفراء فاقع لونها والمعنى ان التبع فيه زيادة الوصف فلو قدم لكان ذكر الموضوف بعده عيبا إلا أن يكون لمعنى أوجب تقديمه .

وقد أشكل على هذه القاعدة قوله تعالى وغرابيب سود وهي من الآيات التي صدئت فيها الآذهان الصقيله وعادت بها أسنة الألسنة مفلولة ومن جملة العجائب أن شيخا أراد أن يحتج على مدرس لما ذكر له هذا السؤال فقال إنما ذكر السواد لانه قد يكون في الغربان مافيه بياض وقد رأيته ببلاد المشرق فلم يفهم من الآية إلا أن الغرابيب هو الغراب ولا قوة إلا با